

Distr.: Limited
25 May 2017
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية
الدورة السادسة والعشرون
فيينا، ٢٢-٢٦ أيار/مايو ٢٠١٧

مشروع التقرير

المقرر: رولاند زيغر (ألمانيا)

إضافة

استخدام وتطبيق معايير الأمم المتحدة وقواعدها في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية

- ١- نظرت اللجنة، في جلستها الثامنة المعقودة في ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٧، في البند ٦ من جدول الأعمال، المعنون "استخدام وتطبيق معايير الأمم المتحدة وقواعدها في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية". وكان التقرير التالي معروضاً على اللجنة للنظر في هذا البند: تقرير الأمين العام عن استخدام وتطبيق معايير الأمم المتحدة وقواعدها في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية (E/CN.15/2017/9).
- ٢- وأدلى بكلمة استهلاكية مدير شعبة العمليات في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب). وأدلت بكلمة المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة وأسبابه وتبعاته.
- ٣- وتكلم ممثلو جنوب أفريقيا وتايلند والصين والولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمغرب. وأدلى بكلمة المراقبون عن إندونيسيا والجزائر ولبنان.
- ٤- وتكلم المراقب عن المعهد الكوري لعلم الإحرام. وأدلى بكلمة أيضا المراقبان عن المنظمة الدولية لإصلاح القانون الجنائي والمجلس الأكاديمي المعني بمنظومة الأمم المتحدة.



المداولات

- ٥- أكد العديد من المتكلمين أهمية معايير الأمم المتحدة وقواعدها في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية في ضمان وجود نظم عدالة جنائية عادلة وإنسانية وفعالة. وشُدّد على أهمية المعايير والقواعد في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولا سيما أهداف التنمية المستدامة ٥ و ١١ و ١٦ الواردة فيها.
- ٦- وأشير إلى الولاية الهامة والحصرية المسندة إلى اللجنة، بصفتها الهيئة الرئيسية المعنية بتقرير السياسات في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية. فهي توفر منتدى لعدة أغراض منها التفاوض بشأن المعايير والقواعد ذات الصلة، وتبادل المعلومات بشأن استراتيجيات منع الجريمة، وتحديد أولويات المجتمع الدولي فيما يتعلق بمكافحة الجريمة.
- ٧- وأعرب عن التقدير لما حقته اللجنة من إنجازات، وبخاصة عملها المتعلق بقواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا). وأشير في هذا الصدد إلى إنشاء مجموعة أصدقاء قواعد نيلسون مانديلا.
- ٨- وتبادل العديد من المتكلمين معلومات بشأن المبادرات المتخذة على الصعيد الوطني لتحسين أوضاع السجون وضمان احترام الكرامة الإنسانية للسجناء وتعزيز إعادة إدماج المجرمين في المجتمع، وفقاً لقواعد نيلسون مانديلا. كما أبلغوا عن جهودهم الرامية إلى تعزيز استخدام بدائل السجن تماشياً مع قواعد طوكيو وقواعد بانكوك، بما في ذلك في سياق الجرائم المتصلة بالمخدرات، وعلى النحو الموصى به في الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثلاثين للجمعية العامة. وذكر عدد من المتكلمين أن استخدام النهج التصالحية في المسائل الجنائية يستحق المزيد من الاهتمام به، وأن عقد اجتماع لتبادل الخبرات سيكون مفيداً.
- ٩- وأبلغ المتكلمون أيضاً عن الجهود الوطنية الرامية إلى تحسين سبل الحصول على المساعدة القانونية، وبخاصة بالنسبة لأفراد المجتمع المستضعفين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة، مع الإشارة إلى مبادئ الأمم المتحدة وتوجيهاتها بشأن سبل الحصول على المساعدة القانونية في نظم العدالة الجنائية وإعلاني جوهانسبرغ وبوينس آيرس بشأن تنفيذ تلك المبادئ والتوجيهات.
- ١٠- وتناول المتكلمون أيضاً ضرورة منع العنف ضد الأطفال والتصدي له، مع تحسين معاملة الأطفال المحتكّن بنظام العدالة.
- ١١- وشُدّد على الحاجة الماسة إلى التصدي للعنف ضد النساء، بما فيه قتل النساء والفتيات بدافع جنساني، وكذلك على أهمية جمع البيانات ورصد الاتجاهات من خلال "مراصد جرائم قتل الإناث".
- ١٢- وأعرب عن التقدير للمكتب لاستمراره في استحداث أدوات وبرامج للمساعدة التقنية، ولدوره الاستشاري. ودعا عدد من المتكلمين إلى تخصيص موارد إضافية للمكتب بغرض دعم جهود منع الجريمة وإصلاح نظم العدالة الجنائية.